الأنباء
السبت 30 يوليو 2011

عون التقى سليمان في بعبدا وتوقعات بصدور المزيد من مذكرات التوقيف الدولية قريباً

«المحكمة» ترفع السرية عن الصور والسير الذاتية للمتهمين باغتيال الحريري ونائب أكثري لـ «الأنباء»: الإحراج للحكومة عند صدور مذكرات بحق سياسيين

فيما ينتظر ان تعلن المحكمة الدولية في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري المزيد من مذكرات التوقيف قريبا، أصدر قاضي الإجراءات التمهيدية في المحكمة، القاضي دانيال فرانسين امس، قرارا برفع السرية عن كامل أسماء وألقاب الأفراد المذكورين في القرار الاتهامي السابق الذي صدر في 28 يونيو، وعن المعلومات المتعلقة بسيرهم الذاتية، وعن صورهم والتهم الموجهة إليهم، وقد أتت على الشكل الآتي:

1 المتهم سليم جميل عياش: ولد سليم جميل عيّاش (عيّاش) بتاريخ 10 نوفمبر 1963، في حاروف، بلبنان. وهو ابن جميل دخيل عياش (الأب) ومحاسن عيسى سلامة (الأم). وسبق له أن أقام في أماكن منها: بناية طباجة، الكائنة في شارع الجاموس، بالحدث، في جنوب بيروت، وفي مجمع آل عياش في حاروف، بالنبطية، في جنوب لبنان. وهو لبناني، رقم سجله 197/حاروف، ورقم وثيقة سفره لأداء فريضة الحج 059386، ورقمه في الضمان الاجتماعي 63/690790.

أما التهم الموجهة إليه فهي:

- مؤامرة هدفها ارتكاب عمل إرهابي.
- ارتكاب عمل إرهابي باستعمال أداة متفجرة.
- قتل رفيق الحريري عمدا باستعمال مواد متفجرة.
- قتل 21 شخصا آخر إضافة إلى قتل رفيق الحريري عمدا باستعمال مواد متفجرة.
- محاولة قتل 231 شخصا إضافة إلى قتل رفيق الحريري عمدا باستعمال مواد متفجرة.

2 المتهم مصطفى أمين بدر الدين: ولد مصطفى أمين بدر الدين (المعروف أيضا بالأسماء «مصطفى يوسف بدر الدين»، و«سامي عيسى»، و«إلياس فؤاد صعب» بتاريخ 6 ابريل 1961، في الغبيري، في بيروت، وهو ابن أمين بدر الدين (الأب) وفاطمة جزيني (الأم). ومحل إقامته غير معروف بالتحديد، ولكن اسمه ربط ببناية خليل الراعي، الكائنة في شارع عبدالله الحاج في الغبيري، بجنوب بيروت، وببناية الجنان، الكائنة في شارع العضيمي، في حارة حريك، ببيروت. وهو لبناني، رقم سجله 341/الغبيري.

أما التهم الموجهة إليه فهي:

- مؤامرة هدفها ارتكاب عمل إرهابي.
- ارتكاب عمل إرهابي باستعمال أداة متفجرة.
- قتل رفيق الحريري عمدا باستعمال مواد متفجرة.
- قتل 21 شخصا آخر إضافة إلى قتل رفيق الحريري عمدا باستعمال مواد متفجرة.
- محاولة قتل 231 شخصا إضافة إلى قتل رفيق الحريري عمدا باستعمال مواد متفجرة.

3 المتهم حسين حسن عنيسي: ولد حسين حسن عنيسي المعروف أيضا باسم «حسين حسن عيسى» بتاريخ11 فبراير 1974، في بيروت، بلبنان. وهو ابن حسن عنيسي المعروف أيضا باسم «حسن عيسى» (الأب) وفاطمة درويش (الأم). وقد أقام في بناية أحمد عباس، الكائنة في شارع الجاموس، قرب ليسيه دي زار (Lycée des Arts)، في الحدث، بجنوب بيروت. وهو لبناني، رقم سجله 7/ شحور.

أما التهم الموجهة إليه فهي:

- مؤامرة هدفها ارتكاب عمل إرهابي.
- التدخل في جريمة ارتكاب عمل إرهابي باستعمال أداة متفجرة.
- التدخل في جريمة قتل رفيق الحريري عمدا باستعمال مواد متفجرة.
- التدخل في جريمة قتل 21 شخصا آخر إضافة إلى قتل رفيق الحريري عمدا باستعمال مواد متفجرة.
- التدخل في جريمة محاولة قتل 231 شخصا إضافة إلى قتل رفيق الحريري عمدا باستعمال مواد متفجرة.

4 المتهم أسد حسن صبرا: ولد أسد حسن صبرا (صبرا) بتاريخ 15 أكتوبر 1976، في بيروت بلبنان. وهو ابن حسن طحان صبرا (الأب) وليلى صالح (الأم). وقد أقام في الشقة 2، الطابق الرابع، بناية رقم 28، شارع 58، في الحدث 3، بجنوب بيروت، ويسمى الشارع أيضا شارع سانت تيريز، في الحدث، بجنوب بيروت. وهو لبناني، رقم سجله 1339/زقاق البلاط.

أما التهم الموجهة إليه فهي:

- مؤامرة هدفها ارتكاب عمل إرهابي.
- التدخل في جريمة ارتكاب عمل إرهابي باستعمال أداة متفجرة.
- التدخل في جريمة قتل رفيق الحريري عمدا باستعمال مواد متفجرة.
- التدخل في جريمة قتل 21 شخصا آخر إضافة إلى قتل رفيق الحريري عمدا باستعمال مواد متفجرة.
- التدخل في جريمة محاولة قتل 231 شخصا إضافة إلى قتل رفيق الحريري عمدا باستعمال مواد متفجرة. وسط هذا التطور يؤكد نائب من الأكثرية الداعمة لحكومة الرئيس نجيب ميقاتي لـ «الأنباء» ان المحكمة الخاصة بلبنان سبتمبر في مسارها المعتاد الذي يصفه البعض بالمسيس ويراه البعض الآخر انه مهني وطبيعي وقانوني.

ومن المرتقب ان تصدر المحكمة مذكرات توقيف عدة ستطول لبنانيين وسوريين وإيرانيين مثلما يشاع ويسرب هنا وهناك وهي ستتلو قرارها الاتهامي سواء دفعة واحدة أو على دفعات.

وقد يحصل كل ذلك في غضون أسابيع قليلة وقد يمتد أشهرا عدة، ومن المتوقع ان تبلغ المحكمة من الحكومة اللبنانية في الأيام القليلة المقبلة سعي الأخيرة لإلقاء القبض على المتهمين الأربعة في اغتيال الرئيس رفيق الحريري لكنها لم تجدا أيا منهم.

ويرى النائب الأكثري القريب من تكتل العماد ميشال عون ان الحكومة اللبنانية ليست مضطرة لأن توقف تمويل المحكمة او الغاء البروتوكول الموقع بينهما وسيكتفي حزب الله والطبقة السياسية المتحالفة معه بتكرار مواقفهما من المحكمة والقرار الاتهامي وبعد تسليم اي من المتهمين فما عسى المحكمة ان تفعل والحالة هذه على قاعدة «يروحو يبلطوا البحر؟».

الا ان الاحراج بحسب المصدر سيقع اذا ما تضمنت مذكرات التوقيف المرتقبة اسماء لبنانيين سياسيين او امنيين معروفين بإقامتهم على الأراضي اللبنانية الأمر الذي سيحرج السلطات وسيدفع بهؤلاء الى الاختفاء في الوقت نفسه.

وتابع: هنا ستباشر المحكمة محاكماتها الغيابية وليس بالإمكان توقع ما ستطلبه هذه الأخيرة من الحكومة اللبنانية ومجلس الأمن في الوقت نفسه وما ستقدم عليه الدولة اللبنانية حيال كل مسألة قد تستجد، مؤكدا ان الدولة مصممة على التعاون مع المجتمع الدولي وصون السيادة الوطنية والاستقرار الداخلي بأي ثمن كان.

وأوجب النائب المذكور انتظار مسار المحاكمات الغيابية وبديهي القول ان اي قرار اتهامي يبقى عرضة للطعن والشك بعناصره ومكوناته من هذه الناحية او تلك وبالتالي فإن المحكمة ستبقى عنوان الخلاف الداخلي حيث من المتوقع ان يكون شهر أغسطس ملتهبا. وأكد النائب ان حزب الله سيحرص على الهروب من اي مشكلة داخلية لكنه يخطئ في اكثر من مسألة وها هي مشكلة اراضي بلدة «لاسا» خير تعبير على ذلك، وهنا يمكن ان نشير الى اكثر من مسألة تكتيكية بينها موضوع رفع اسماء المطلوبين من الحزب الى مصاف أعلى من القديسين المسيحيين الأمر الذي يزيد من احراج التيار الوطني الحر.

الا ان مجمل التعاطي الخارجي مع لبنان بحسب النائب مرتبط بمسار الأوضاع في سورية وهو ما ينسحب على المحكمة وقراراتها الاتهامية من الآن فصاعدا على المدين القريب والمتوسط. وأضاف: إذا كان النظام السوري يقترب من السقوط او الترنح والضعف الشديد فلن تعود هناك حاجة الى ممارسة الضغوط الكبيرة من البوابة اللبنانية، والعكس صحيح وهنا تقع طبيعة التعاطي مع حزب الله تحت عنوان المحكمة».

وختم بالقول: «المؤسف ان لبنان يستمر مجرد ساحة وصندوق بريد وهو ما يتجلى مثلا في التفجير الذي تعرضت له دورية فرنسية من اليونيفيل امس حيث يدفع اللبنانيون الثمن في كل مرة.

وفي الملف اللبناني الداخلي برز أمس لقاء بين رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان و النائب ميشال عون في بعبدا حيث تركز البحث على عملية إعادة إطلاق الحوار الوطني.

● بيروت ـ ناجي يونس

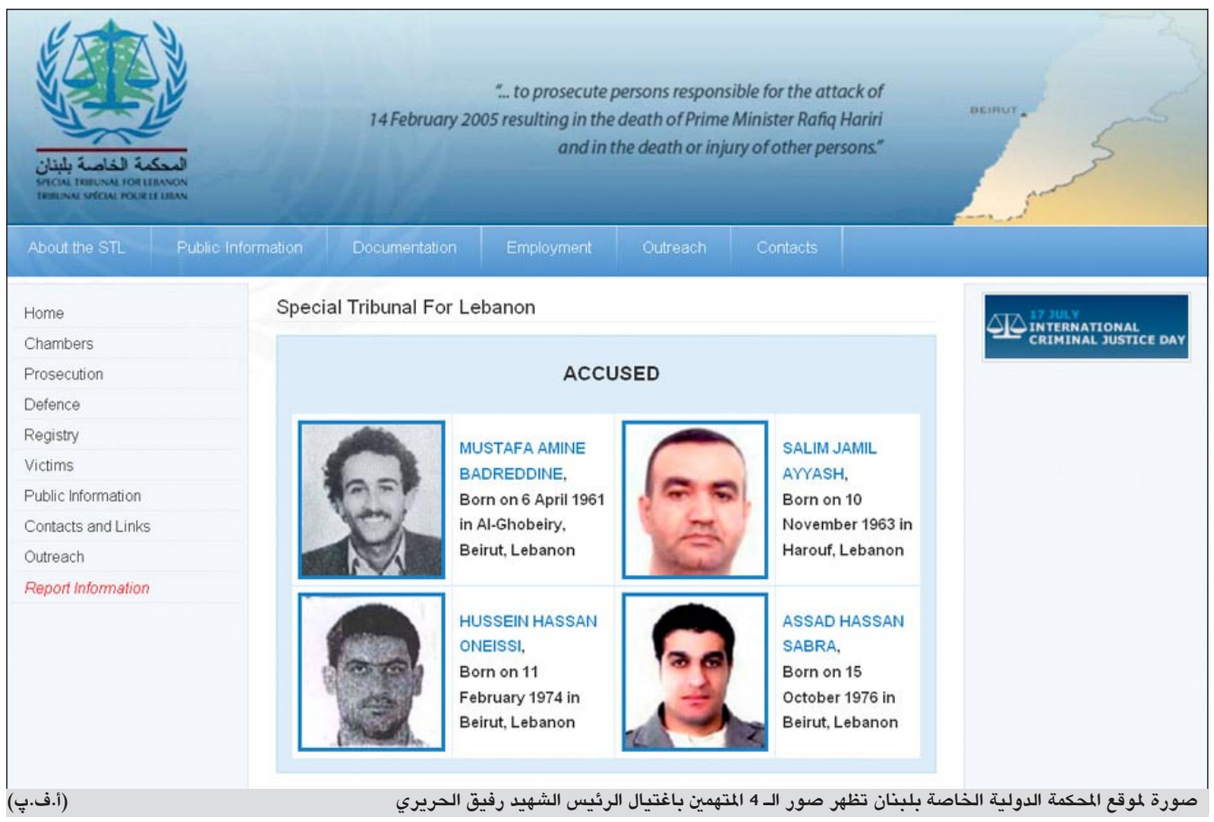

صورة لموقع المحكمة الدولية الخاصة بلبنان تظهر صور الـ 4 المتهمين باغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري (أ.ف.پ)

أكد أن المراد من استهداف الوحدة الفرنسية الإيحاء بوقوف سورية وراء الحدث

هاشم لـ «الأنباء»: المقاومة السياسية انتفت مع انتفاء صدقية النوايا التي أبداها السنيورة و «14 آذار» خلال حرب يوليو

رأى عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب قاسم هاشم ان ما تسوقه قوى 14 آذار من ردود فعل على ما جاء في الكلام الاخير لأمين عام حزب الله سيد حسن نصرالله لم يكن مستغربا، بل كان منتظرا في ظل قيادة الرئيس الحريري للحملة المكللة بتوصيات اميركية ضد المقاومة وسلاحها، معتبرا ان القوى المذكورة لم تستسغ انتصار المقاومة في حرب يوليو 2006 بعد ان كانت تراهن على سقوطها تحت وابل الضربات الجوية للعدو الاسرائيلي، وهو ما كشفته لاحقا وثائق ويكيليكس، خصوصا ان احدا ممن سمتهم تلك الوثائق لم يستطع انكار ما نسب اليه او اقله التنصل منه سواء بالاعتذار او بابداء الرأي المعاكس، الا ان الكلام عن مساهمة الرئيس السنيورة سياسيا بصناعة الانتصار في حرب يوليو لا اساس له من الصحة، وذلك لاعتباره ان الانتصار حققته المقاومة وحدها من خلال تمكنها من فرض معادلة عسكرية جديدة على ارض المعركة، وهي المعادلة التي من خلالها وجد الرئيس السنيورة نفسه آنذاك مضطرا الى تبديل مواقفه السلبية من المقاومة ولو بصورة آنية والذهاب الى التنديد فقط بالعدوان الاسرائيلي لدى الامم المتحدة دون ابداء اي دعم منه للمقاومة كرئيس لحكومة لبنان، بمعنى آخر يعتبر النائب هاشم ان مواقف الرئيس السنيورة خلال حرب يوليو وتحركاته الديبلوماسية لم تكن نتيجة قناعاته انما اتت على قاعدة «مجبر اخاك لا بطل».

قاسم هاشم

وردا على سؤال حول تناقض كلامه مع توصيف الرئيس بري حكومة السنيورة بحكومة المقاومة السياسية، لفت النائب هاشم في تصريح لـ «الأنباء» الى ان الرئيس بري اطلق هذا التوصيف في خضم المعركة العسكرية، خصوصا بعدما ابدى الرئيس السنيورة ظاهريا تبنيه التصدي للعدوان سياسيا على مستوى الامم المتحدة، الا ان ما تسرب لاحقا من معلومات وردت في وثائق ويكيليكس دحض هذا التوصيف، حيث تبين ان ما كان يسعى اليه الرئيس السنيورة وفريقه السياسي آنذاك لم يكن سوى نتيجة رؤيته ان المعركة العسكرية تتجه نحو تسجيل المقاومة لانتصار تاريخي للبنان على ما ادعى انه الجيش الذي لا يقهر، مشيرا بالتالي الى ان المقاومة السياسية تكون قد انتفت مع انتفاء صدقية النوايا التي ابداها الرئيس السنيورة وقوى 14 آذار خلال حرب يوليو. وعما استوحى من كلام السيد نصرالله ان حزب الله يحتكر قرار الحرب والسلم، خصوصا بعد تأكيده ان المقاومة ستضرب المنشآت النفطية لاسرائيل فيما لو اعتدت هذه الاخيرة على المنشآت النفطية اللبنانية، لفت النائب هاشم الى ان تلك التفسيرات مخطئة وذلك لاعتباره ان وقوف المقاومة خلف خطوط الجيش ووضع نفسها بإمرته خلال معركة شجرة العديسي وايضا ما اكد عليه البيان الوزاري للحكومة الحالية حيال معادلة «الجيش والشعب والمقاوم» دحض كل تلك التفسيرات واظهر عدم صحتها، مشيرا من جهة ثانية الى ان قوى 14 آذار تعمدت في تعليقاتها تغييب ما قاله السيد نصرالله انه «عندما يكون هناك حق تؤكده الدولة اللبنانية فسنكون معنيين كمقاومة بالدفاع عنه، معتبرا بالتالي ان ما يحاول البعض تسويقه في هذا الاطار هو جزء لا يتجزأ من حرب الفريق «الآذاري» وفي مقدمتهم الرئيس سعد الحريري والقوات اللبنانية ضد سلاح المقاومة.

وأكد انه مخطئ من يعتقد ان المقاومة قد تتجاوز الجيش اللبناني فيما خص اي عدوان اسرائيلي على السيادة اللبنانية لكونهما فريقا عسكريا واحدا متكاملا شاء من شاء وابى من ابى.وعن استهداف الوحدة الفرنسية العاملة في اطار قوات الطوارئ الدولية في الجنوب، لفت النائب هاشم الى ان هذا العمل المدان لا يستهدف بالمعنى العملي الوحدة الفرنسية فحسب، انما يستهدف الاستقرار والامن اللبناني بالدرجة الاولى والحكومة اللبنانية بالدرجة الثانية، خصوصا انه اتى في وقت انهى فيه قائد الجيش العماد جان قهوجي زيارته للدولة الفرنسية وذلك كرسالة واضحة المعالم والابعاد تهدف الى توتير العلاقات اللبنانية مع دول الخارج وهو ما يرفضه جميع اللبنانيين منعا لادخال لبنان في لعبة الامم والتجاذبات الدولية، هذا من جهة، اما من جهة ثانية يعتبر النائب هاشم ان المراد من استهداف الوحدة الفرنسية ومن قبلها الوحدة الايطالية الايحاء ظلما وجورا بوقوف سورية وراء الحدث الامني في ظل ما تمارسه الامم المتحدة من ضغوطات غير محقة عليها، مشيرا بالتالي الى ان استنكر رئيس تيار «التوحيد العربي» الوزير الاسبق وئام وهاب في حديث لقناة «الجديد» سكوت الحكومة اللبنانية على استهداف شخصيات لبنانية من قبل الولايات المتحدة بعقوبات اقتصادية بسبب مواقف هذه الشخصيات، لافتا الى انه أعد رسالة الى رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان سيرسلها له وتكلم مع وزير الخارجية والمغتربين عدنان منصور.

واعتبر وهاب انه يجب استدعاء السفيرة الاميركية في بيروت مورا كونيللي، مؤكدا أنه لا يجوز استهداف شخصيات سياسية بسبب ممارستها لحق يكفله لها الدستور اللبناني.

واشار الى انه «عندما اصدر الرئيس الاميركي الاسبق جورج بوش القرار اعلنا اننا اتخذنا قرارا بمنعه من دخول «الجاهلية»، واليوم نجدد العقوبات على أوباما وسنجمد ارصدته في مصارف البلدة»، لافتا الى ان «أوباما يملك اموالا بمصارف «الجاهلية» بقدر ما هو يملك بالمصارف الاميركية».

راقصة لبنانية تخشى تهديد حزب الله لغنائها مع إسرائيلي

دبي ـ ام بي سي نت: ذكرت تقارير صحافية أن الراقصة اللبنانية جوانا فخري التي أثارت ضجة بغنائها مع مطرب إسرائيلي، تخشى تهديدات أطلقتها مواقع تابعة لحزب الله اللبناني، واتهمتها بالخيانة والتعاون مع العدو.

وقالت صحيفة «الفجر» المصرية، نقلا عن تقارير إسرائيلية، الأربعاء 27 يوليو الجاري، إن الراقصة تختبئ في فرنسا بعد ظهورها على خشبة مسرح في باريس وهي ترقص بصحبة فرقة إسرائيلية تدعى «أورفند لاند»، وتلوح بعلم لبنان بجوار علم إسرائيل.وأشارت الصحيفة إلى أن الراقصة اللبنانية صرحت لبعض أقربائها، بأنه «ما دام حزب الله اتهمها بالخيانة، فلن تستطيع العودة إلى لبنان مرة أخرى». ولم يرد تعليق رسمي من حزب الله على الضجة التي أثارتها الراقصة اللبنانية. وكان مغن إسرائيلي قد صرح بأن «جوانا فخري هي التي أصرت على جمع العلمين على خشبة المسرح، على الرغم من مخاوفها من التعرض للانتقاد في وطنها لبنان».

راقصة لبنانية تحمل العلم اللبناني بجانب العلم الإسرائيلي خلال حفل مشترك في باريس

وهاب: سأمنع أوباما من دخول «الجاهلية» وسأجمّد أمواله في مصارفها!

أخبار وأسرار

● **محوران رئيسيان في لقاء جنبلاط ـ الراعي:** تحصين الساحة اللبنانية الداخلية لتجنيبها أي تداعيات لما يجري في بعض الدول العربية، وتوسيع الحوار ليتخذ بعدا وطنيا جامعا يساهم في تعزيز الحياة الديموقراطية وعمل المؤسسات الدستورية، شكلا المحورين الرئيسيين للقاء الذي جمع أمس البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي ورئيس «جبهة النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط ووزراء الجبهة ونوابها، في حضور البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وعدد من المطارنة الموارنة.

وجاءت الزيارة قبيل قيام البطريرك الراعي بزيارة لمنطقة الجبل في أغسطس المقبل. وعلم ان جنبلاط شدد أمام البطريرك على ضرورة التنبه للأقليات في ظل ما يحصل في المنطقة، معتبرا ان تفعيل العلاقة الدرزية ـ المسيحية ومصالحة الجبل مطلوبان الآن اكثر من اي وقت مضى، علما ان جنبلاط لمس من خلال زياراته الخارجية خطورة ما يحاك للمنطقة وللأقليات فيها.

● **هرج ومرج في جلسة محاكمة كرم: ساد جلسة محاكمة القيادي في «التيار الوطني الحر» العميد المتقاعد فايز كرم بتهمة التعامل مع اسرائيل، امام المحكمة العسكرية، هرج ومرج وصراخ وتوجيه كلمات نابية الى المحكمة عندما اعلن رئيسها العميد الركن نزار خليل، رفع الجلسة التي كانت مخصصة للمرافعة والحكم الى 30 أغسطس المقبل.**

وأمر العميد خليل على أثر ذلك بتوقيف أحد الحاضرين من مناصري كرم الذي وجه الشتائم الى المحكمة والعدالة، فيما هتف الحضور من المناصرين أثناء اخراج كرم من قاعة المحكمة «بالروح بالدم نفديك يا عميد».

● **تسريبات عن صفقة بين حزب الله و«المحكمة»:** تتسرب معلومات عن محاولة لعقد صفقة يقوم بها فريق من الاكثرية مع بعض الفاعلين والمؤثرين في المحكمة الدولية قوامها ان يلتزم لبنان بتمويل المحكمة عبر إصدار قرار واضح من مجلس الوزراء بهذا الخصوص على ان ينسحب وزراء حزب الله من الجلسة، وفي المقابل تحصل حكومة لبنان على وعد بعدم اتخاذ إجراءات بحقه بعدما يبلغ المحكمة الدولية بعدم العثور على المطلوبين الاربعة. وتضيف المعلومات ان هذا الاتفاق لم يحظ حتى الساعة بموافقة المعنيين في لاهاي.

● **العقوبات الأميركية في منظار «المستقبل»: وصف عضو كتلة تيار المستقبل اللبنانية النائب جان أوغاسبيان تجديد العقوبات الأميركية على شخصيات لبنانية بأنه «رسالة ضغط» على رئيس الوزراء نجيب ميقاتي وحكومته.**

واعتبر أوغاسبيان في تصريحات امس الجمعة أن هذه القضية ستؤثر سلبا على مصداقية الحكومة وعدم قدرتها على الالتزام بالقرارات الدولية.

من جهته، اعتبر عضو الكتلة النائب جمال الجراح أن الحكومة اللبنانية برئاسة نجيب ميقاتي تعبر عن مصالح سورية وإيران وحزب الله ولا تعبر عن مصالح لبنان واللبنانيين.

وقال «ليس هناك أي شيء يمكن أن يفعله ميقاتي في هذه الحكومة سوى تجميل بعض المواقف لأن القرار الفعلي والنهائي للحكومة في يد حزب الله.

وحول الاعتداء على اليونيفيل في صيدا، قال الجراح إن أحد الأطراف في لبنان والذي تربطه علاقات مع سوريا يريد أن يرسل رسالة إلى الفرنسيين، وبالتأكيد هناك طرف لبناني موال لسورية هو من قام بهذا التفجير.

● **استثناء المعتقلين الجزائريين من الإفراج في قضية «فتح الإسلام»:** استثنى القضاء اللبناني الجزائريين الأربعة المعتقلين في قضية التنظيم المتشدد «فتح الإسلام» بلبنان من الإفراج بينما أفرج عن 34 معتقلا بينهم أجانب.

ونقلت صحيفة «الخبر» الجزائرية أمس عن المحامي فواز زكريا قوله إنه جرى للمرة الأولى أمس في لبنان الكشف عن أسماء الجزائريين الأربعة المعتقلين في سجن رومية ببيروت والمتهمين بالانتماء إلى تنظيم «فتح الإسلام» والمشاركة في المعارك الدامية التي شهدها مخيم نهر البارد بين التنظيم المسلح والجيش اللبناني عام 2007.

وقال إن القضاء اللبناني قرر الإفراج عن 34 من المعتقلين في السجن المذكور والذين كانوا متابعين في قضية «فتح الإسلام» بينهم معتقلون أجانب إلا أنه استثنى الجزائريين الأربعة المعتقلين في القضية نفسها من قرار الإفراج لعدم وجود محام يرافع عنهم. وأضاف المحامي اللبناني ان «الجزائريين الأربعة هم فيصل عقلي وناصر الدين بلقايم وعز الدين بلموس وبلال جغلول وهؤلاء لم يقدم لهم إخلاء سبيل لأنه لا يوجد لديهم محام يرافع عنهم أو كفيل يقوم بدفع كفالة الإفراج».